

## تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ : قَوَّسُ مُطَفَّرَةٌ كَمُعَطَّمَةٍ . إِذَا قُطِعَ مِنْ طُفَّرَيْهَا أَيْ  
 طَرَفَيْهَا شَيْءٌ نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . وَالْأَطْفَارُ كَأَنَّهُ جَمْعُ طُفَّرٍ : كَوَاكِبُ  
 صِغَارٍ قُدَّامِ النَّسْرِ . الْأَطْفَارُ : كِبَارُ الْقِرْدَانِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "   
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّ مَنَّا كُلَّ ذِي طُفَّرٍ " دَخَلَ فِيهِ أَيْ فِي ذِي طُفَّرٍ  
 ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَنْعَامِ لِأَنَّهَا كَالْأَطْفَارِ لَهَا . هَكَذَا فِي سَائِرِ  
 النَّسَخِ وَالْأَنْعَامِ . وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ وَالنَّعَامُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ  
 وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْبَلَّاقِينِي فِي حَوَاشِيهِ وَالْبَدْرُ  
 الْقَرَافِي وَتَبِعَهُمْ شَيْخُنَا قَالَ : لِأَنَّ الْأَنْعَامَ هِيَ الْإِبِلُ أَوْ مَعَهَا غَيْرُهَا  
 فَالْأَوَّلُ مُوجِبٌ لِعَطْفِ التَّرَادُفِ بِلا حَاجَةٍ وَالثَّانِي قَدْ يَدْخُلُ فِيهِ الشَّاءُ مَعَ  
 أَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْمَنَاسِمِ انْتَهَى . وَنَقَلَ الْقَرَافِي عَنْ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ أَنَّ كُلَّ ذِي الطُّفَّرِ هُوَ مَا لَيْسَ بِمُنْفَرَجِ الْأَصَابِعِ مِنَ  
 الْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ كَالْإِبِلِ وَالنَّعَامِ وَالْإِوزِ وَالْبِطِّ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْإِبِلُ  
 وَالنَّعَامُ لِأَنَّهَا ذَوَاتُ طُفَّرٍ كَالْإِبِلِ أَوْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّائِرِ وَحَافِرٍ مِنَ  
 الْبَهَائِمِ لِأَنَّهَا كَالْأَطْفَارِ لَهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَطَاوُفُ الْقَوِّمِ  
 وَتَطَاهَرُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَهُ الصَّاعَانِي قَلَّتْ : وَفِي إِضَاءَةِ الْأَدْمُوسِ لِشَيْخِ مَشَايخِنَا  
 أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفِيلَالِيِّ مَا نَصَّه : وَقَدْ نَبَّهَ السَّعْدِيُّ فِي شَرْحِ  
 الْعَصْدِ أَنَّ التَّطَاوُفَ بِالطَّاءِ لِحَنْ قَالَ : لَكِنِّي رَأَيْتُ فِي تَأْلِيفِ لَطِيفِ لَابِنِ  
 مَالِكٍ فِيمَا جَاءَ بِالْوَجْهِينِ أَنَّ التَّصَافِرَ مِمَّا يُقَالُ بِالضَّادِ وَبِالطَّاءِ انْتَهَى .  
 قَلَّتْ : يَعْني بِذَلِكَ التَّأْلِيفِ اللَّطِيفِ كِتَابَهُ الْإِعْتِضَادُ فِي الْفَرَقِ بَيْنِ الطَّاءِ وَالضَّادِ  
 وَاخْتَصَرَهُ أَبُو حَيَّانٍ فَسَمَاهُ الْإِرْتِضَاءَ وَهَذَا الْقَوْلُ مَذْكُورٌ فِيهِمَا . وَكُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ  
 مَغَرَّةٍ طَفَّارٍ . وَطَفُّورٌ كَصَبُورٍ مِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَلَهُ  
 شَيْخُنَا مِنْ سِيرَةِ الشَّامِيِّ . وَرَجُلٌ طَفَّرٌ كَكَتِفٍ : حَدِيدٌ الطُّفَّرُ قَالَهُ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : طَفَّرَتِ النَّاقَةُ لِقِحَاءً : أَخَذَتْهُ وَقَبِلَتْهُ  
 . وَيُقَالُ : بِهِ طُفَّرٌ مِنْ مَرَضٍ . وَأَفْرَجْتَهُ مِنْ طُفَّرِهِ إِلَى شُفَّرِهِ كَمَا تَقُولُ : مِنْ  
 قَدَمِهِ إِلَى قَرْنِهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَطْفَارُ : أُبْيَرِقَاتٌ حُمْرٌ مِنْ دِيَارِ  
 فَرَارَةٍ . وَطَفَّرٌ مُحْرَكَةٌ : مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ يُنْذِبَتْ . وَطُفَّرَتِ الْعَيْنُ كَعُنِي  
 فِيهِ مِطْفُورَةٌ إِذَا حَدَّثَتْ فِيهَا الطُّفَّرَةُ . وَطَفَّرَهُ : كَسَّرَ طُفَّرَهُ أَوْ قَلَّعَهُ

. وهو كَلَيْلُ الظُّفْرِ أي ذَلِيلٌ . والتَّظْفِيرُ : دَلْكُ الرَّجْلِ الجِلْدَ .  
والظُّفْرُ بالضمِّ : ظَفْرَةُ العَيْنِ ورَأْسُ الكُظُرِ .  
طهر .

الظُّهْرُ من كلِّ شَيْءٍ : خِلافُ البَطْنِ . والظُّهْرُ من الإنْسَانِ : من لَدُنْهُ  
مُؤَخَّرِ الكاهِلِ إلى أَدْنَى العَجْزِ عند آخِرِهِ مُذَكَّرٌ لا غيرُ صَرَاحٍ به  
اللَّحْيَانِيَّ وهو من الأسماءِ التي وُضِعَتْ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ جَ أَظْهَرُ وُظْهُورُ  
وُظْهُرَانٌ بضمِّهما . ومن المجازِ : الظُّهْرُ : الرِّكَابُ التي تَحْمِلُ الأثْقَالَ في  
السَّفَرِ على طُهورِها . ويقالُ : همُّ مُظْهَرُونَ أي لهم ظَهْرٌ يَنْقَلُونَ عليه كما  
يقالُ : مُنْجَبُونَ إذا كانوا أصحابَ زَجَائِبِ . وفي حديثِ عَرَفَةَ فَجَعَلَهُ : فتَدَاوَلَ  
السَّيْفَ من الظُّهْرِ فَحَذَفَهُ به المرادُ به الإِبِلُ التي يُحْمَلُ عليها ويُرْكَبُ  
يقالُ عند فُلانٍ ظَهْرُ أي إِبِلٌ ومنه الحديثُ : أَتَأْذَنُ لنا في نَحْرِ ظَهْرِنَا أي  
إِبِلِنَا التي نَرُكَبُها ويُجمَعُ على ظُهْرَانٍ بالضمِّ ومنه الحديثُ : " فَجَعَلَ  
رِجَالَ يَسْتَأْذِنُونَهِ في ظُهْرَانِهِم في عُلُوِّ المَدِينَةِ " .  
والظُّهْرُ : القِدْرُ القَدِيمَةُ يقالُ : قَدِرُ ظَهْرٌ وقُدورُ ظُهورُ أي قَدِيمَةٌ  
كأنَّها لَقَدِمَها تُرْمَى ورَاءَ الظُّهْرِ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :  
فَتَدَغَّيْرَتْ إِلاَّ دَعَائِمَها ... ومُعَرَّسًا من جَوْفِهِ ظَهْرُ